

قياس مفهوم الصبر لدى طلبة جامعة الموصل^(*)

أ.م.د. أنور قاسم يحيى

أمل تركي صالح

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

(قدم للنشر في ٢٧/١١/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ٧/١/٢٠١٩)

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على مفهوم الصبر لدى عينة من طلبة جامعة الموصل والبالغ عددهم (٨٠٠) طالب وطالبة موزعين على التخصصات العلمية والانسانية على مستوى الصف الدراسي الاول والرابع إضافة إلى مستوى الجنس (ذكور- إناث) ، قام الباحثان ببناء مقياس لمقياس الصبر ، استخدم الباحثان اجراءات الصدق والثبات ومعامل التميز لتحديد الخصائص السايكومترية للمقياس كما استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث او فيما يتعلق بالنتائج ، فقد أشارت نتائج البحث الى ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى متوسط من الصبر ، أما على صعيد الفروق في متغير الجنس والتخصص الصف الدراسي فقد اشارت النتائج الى وجود فروق دالة في متغير الجنس لصالح الذكور ، أما فيما يتعلق بمتغير التخصص فقد كانت هنالك فروق دالة لصالح التخصص الانساني ، أما بالنسبة للصف الدراسي فقد كان هنالك فروق دالة لصالح الصف الرابع. في ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Measurement of patience Concept of Mosul university students

Abstract:

This research aims at recognizing the concept of patience on a sample of Mosul University students, the sample contested of 800 students (males and female) distributed to scientific and humanitarian specialty on the first and fourth grade, in addition to the sex level (male – female), the researcher built a special standard for the patience level, the researcher used the measurement of veracity, constancy, and coefficient of denoting for limit the psychometric characteristics for the standard, the researcher used the suitable statistical devices for the researches' aims or what related with the results, the results pointed out that the university students have middle level of patience, on the level of differences in sex, specialty , and the class , the results pointed out in the sex change for males, in the specialty variable was for the humanitarian specialty, the calls change came for the fourth class. The researcher presents some recommendations and suggestion.

(*) بحث مستل من رسالة الماجستير للباحث الاول

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

أهمية البحث والحاجة اليه:

يمثل الطالب الجامعي مصدر من مصادر القوة البشرية لأي مجتمع ، فهو مصدر الطاقة والتجديد والتغيير ، وأن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكانياته مما يساعد على فهم واقعي لشخصيته كما يتيح التعلم الجامعي فرصة للاستقلال وفهم الذات الذي يمكن الطالب الجامعي من بلورة أسلوبه في الحياة واستجاباته نحو مواقفها وردود أفعالها إزاءها .

وتمثل ردود الأفعال تلك تجاه المواقف اليومية منطلقاً للكشف عن المظاهر التي تشكل سلوك الأفراد إزاء متغيرات وظروف الحياة ولعل احد هذه الصور التي تتاب الفرد هي الصبر إزاء هذه المواقف ، فالصبر دالة السلوك السوي المحتسب ، حيث يقول البارئ عز وجل في القرآن الكريم ((يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)) آل عمران .

ويعد مفهوم الصبر من المفاهيم القديمة نسبياً وقد تناولها في البحث والتفسير كثير من علماء المسلمين أمثال ابن القيم في كتابه

"عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين" ، إذ يمثل الصبر فضيلة من

فضائل الأخلاق التي تدخل في جوانب الحياة الإنسانية والعقلية والنفسية (عيسوي ، ١٩٨٨ ، ٢٢٠) .

وسمة الصبر مطلوبة لمواجهة المواقف الصعبة من سراء وضراء وتحديات في مختلف جوانب حياة الإنسان وعلاقته وتفاعلاته (البياتي ، ٢٠٠١ ، ١٠٠) .

ويعد الصبر وسيلة للحصول على ثمرات كثيرة ومنافع جمّة وفوائد عظيمة للنفس الإنسانية حيث أنه كما انه يعود على المؤمن بكل خير وفلاح ولصبره على بلاء الدنيا ، وإن الدنيا بطبيعتها مليئة بالمتاعب والمصاعب ولا يمكن لشخص أن ينال فيها السعادة والهناء بالصبر والاحتساب الى الله جل علاه، فيفترض ان يتعلم الصبر على مشتهيات النفس وملذاتها وأن لا يركن إليها ولا يغتر بها وأن لا ينهمك في نيلها ويبالغ في استقصائها .

ويرتبط الصبر بضبط النفس حيث تشير الدراسات إلى أن الصبر يساعد على ضبط النفس وكبح جماحها .

(محمد ، ٢٠٠٩)

الدراسات في هذا الحور نادرة وقليلة جداً حيث يسهم البحث الحالي في اغناء مصادر المعرفة في المجال.

أهداف البحث:

- ١- تعرف مستوى الصبر لدى طلبة الجامعة.
- ٢- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الصبر تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الموصل للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ من كلا الجنسين (ذكور/ إناث) وللاختصاصات (العلمية/ الإنسانية) والصف الدراسي (الاول- الرابع).

تحديد المصطلحات:

الصبر:

عرفه كل من:

- ١- عبد الفتاح (١٩٨٤): هو قهر النفس على تحمل المكاره وتوظيفها على تحمل المشاق وتجنب الجزع. ٠عبد الفتاح ، (١٩٨٤).

كما إن الصبر يرتبط بمحل المشكلات ، حيث أشارت دراسة الكبيسي إلى أن الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي "المرونة" كانوا أكثر فاعلية في حل المشكلات بشكل عام وعلى مستوى الجنس حيث أشارت الدراسة إلى أن الطالبات أكثر تصلباً من زملائهم الذكور في اتخاذ الأسلوب المعرفي. (الكبيسي ، ١٩٨٩)

وتؤكد أهمية الصبر كونها تمثل لمن يتحلى بها وقاية من إن يقع فريسة للمرض النفسي فهو يمثل ملكة الثبات والاحتمال التي تهون على صاحبها ما يلاقيه من مصائب في سبيل تأييد الحق وإزالة الباطل أو تحمل أذى الناس وما يواجهه من فقر وفقدان عزيز ، ويعد الصبر من فضائل الأخلاق إذ تدخل في جوانب حياة الإنسان العقلية والنفسية والحركية. (عيسوي ، ١٩٨٨ ، ٢٢٠)

ويمثل البحث الحالي محاولة من قبل الباحثان لدراسة هذا المفهوم على عينة من طلبة جامعة الموصل للوقوف على تفاصيله ومستوى انتشاره لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس- والتخصص- والصف الدراسي) خصوصاً إن

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

والخير وعدم الاتفاق إلى صوارف الهوى والشيطان

ونوازغ النفس والصبغات مع سرعة التوبة (محمد ،

٢٠٠٠ ، ١٩).

التعريف النظري للصبر:

وعرف الباحثان الصبر نظرياً بما يلي:

قدرة الفرد على التحمل والاستقامة على مثيرات الواقع التي

تواجههم وتسم بضبط النفس والاستمرارية في حدوثه وقابلية الفرد

على تحمل ذلك.

التعريف الاجرائي للصبر:

هي حالة تسيطر على الفرد وتشكل مظهراً سلوكياً يتسم بضبط

النفس والسيطرة عليها بشكل يعكس عزيمة الفرد وشجاعته وقوة

الارادة لديه تجاه المواقف مع اليقين بأن الاستجابة لتلك المواقف

مرتبطة بالتحفظ السري والتروي في التعبير عنها بشكل مباشر كما

تظهر اجابة الطالب على مقياس الصبر المعد في هذا الدراسة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

معنى الصبر:

٢- الراوي (١٩٨٧): هو تحمل المشاق وأن سمة الصبر دليل

على الشجاعة والجدارة والقدرة على مجابهة الأحداث

مهما تفاقت. (الراوي ، ١٩٨٧ ، ٣٩).

٣- المط (١٩٨٧): هو أن يكون التحمل لشتى أنواع

الابتلاءات والضغط من اجل غاية نبيلة وهذا يحتاج من

المرء إلى الفهم الصحيح والإدراك الجيد للأمور بالإضافة

إلى الكظم والتوكل وقوة الإرادة والرضا في جميع الأحوال

، فهو يجب على الفرد أن يكون ساكناً هادئاً حامداً

شاكراً دائماً على العمل وكأنه في حالة عادية لا يضجر

ولا يشكو ولا يغضب ولا يتذمر ولا يعبس. (المط ،

١٩٨٧ ، ١١٧).

٤- موسى (١٩٩٥): هو اتسام الفرد بالعفة وضبط النفس

والشجاعة والحلم وسعة الصدر وكمّان السر والزهد

والقناعة والمثابرة والتحمل والمروءة والحكمة والتواضع

والرضا. (موسى ، ١٩٩٥ ، ٥٥).

٥- محمد (٢٠٠٠): هو الاستقامة على الهدى والتمسك

بالتقى وإلجام النفس وقسرها على سلوك طريقة الحق

ولا يحمد ويعتبره ايضاً قوة من قوى النفس التي بها يكون
صلاح شأنها وقوام امرها (رجب ، ١٩٩٧ ، ١٠) .

علاقة الصبر مع بعض المفاهيم

أولاً : الصبر وعلاقته بالشجاعة

الصبر يحتاج الى القوة والشجاعة في ذلك فهو
يكون ذو نظرة عميقة تختلف عن تلك النظرة التي
يأخذها اصحاب التحليل النفسي الحديث حيث اعتبر
ان الصبر نوع من الكبت وان جوهره الكبت تكون في
الابتعاد عن ما هو مؤلم حيث تكون هناك صراعات بين
الرغبات واهواء متضاربة يؤدي بالأشخاص الى الكبت
والشخص الكابت ليست لديه اي قدرة على التحمل
حيث دائماً يشعر بالقلق يعيش بالهم والغم متشائم يرى
الحياة بمنظار شديد السواد اما الشخص الصابر يكون
لديه قوة بالآيمان حيث ان ما يمر به من ازमत هي
اختبار من الله ويحتاج من المرء الى الكظم والتوكل
والرضا في جميع مجالات الحياة (الشرقاوي ، ١٩٩٧ ،

٣٠٨ _ ٣١٠) .

يشير الصبر القدرة على الحبس والكف والمنع والشدة
والضم اي يجب ان يقوم الانسان بحبس نفسه والزامها
على ذلك

كما انه يمثل قدرة الانسان على تحمل المصاعب
والابتلاءات على اختلاف انواعها وعلى الانسان يكون
لديه القدرة على ضبط النفس ويتحلى بقوة الارادة عن
فعل اي عمل يؤدي الى غضب الله ويقال ان الصبر على
الامر : احتمله ولم يجزع وصير عنه حبس نفسه عنه
وضبطها . (انيس ، ١٩٦٠ ، ٥٠٥)

وان الصبر في المعاني الثلاثة المنع والشدة والضم ويقال
صبر اذا اتى الصبر وان الصبر هو صفة جميلة فاضلة
على كل شخص ان يتحلى بها ويعمل الانسان على
ضبط النفس على ما يمر به من ازमत وصراعات التي
يواجهها في جميع مجالات الحياة والصبر يعني التجلد
والهدوء في مواجهة المصائب حيث ان الصبر سمة خلق
فاضل من اخلاق النفس من خلالها لا يفعل ما لا يحسن

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

ثانياً : الصبر وعلاقته بضبط النفس

الخطر على الفرد لا بل تجعله ويتمالك نفسه في بعض

الظروف (قطب , ١٩٨٢ , ١١٥) .

ان هناك من الباحثين من يرى ان الضبط

النفسى له علاقة وثيقة بالصبر لان الاشخاص الذين

يتحلون بالصبر دائماً يلجئون الى عملية الضبط كي

يحدون من تيار الغضب و الشهوة كي يمنعون الضرر عند

الفرد و ان ضبط النفس هي اعلى مرتبة في الصبر وأن

ذلك يكون لدى الفرد قوة في ضبط نفسه عندما يتعرض

للمواقف المحزنة و المواقف المؤلمة و ان الصبر الشاق على

النفس يعظم الثواب عليه و ان الصبر هو وسيلة للحصول

علي ثمرات كثيرة و منافع جمّة و فوائد عظيمة (المنجد ,

٢٠٠٩ , ١٦)

مكونات الصبر

١- ضبط النفس: لا شك ان ضبط النفس تمثل واحده من

مؤشرات السواء لدى الفرد وعنوانه صحته النفسية ذلك لأنه

مجاهدة النفس وضبطها بالصبر و الثبات في مواجهة اشكال

و صور التحدي و الاستقزاز هي الفضيلة مجد ذاتها و الحكمة

تحتسب لصاحبها وضبط النفس تمثل كنه من المشاعر و

الاحاسيس التي يتحكم فيها العقل و يسيطر عليها ويوجهها

و نتيجة لذلك تكون مصحوبه بالشعور بالضيق و الغضب و

العنف احياناً .

ثالثاً : الصبر وعلاقته بالكبت

٢- الشجاعة : هي الثبات عند كل خطا اثناء مواجهة كل محنة

وذلك بالانتصار على الخوف و الاقدام و التحلي بالقوة و رباطة

الجأش و الصبر على وقوع الشر و حضور الذهن عند

الشدائد و ذهاب التشتت عن العقل ، ويرى ارسطو ان

الشجاعة ترتبط بتحمل الالام و الصبر وعليها من النبل ان

يتصرف الانسان الشجاع على هذا النحو وبالعكس من

الكبت هو عملية لاشعورية تدفع بالفرد الى

الذكريات المؤلمة والرغبات المرفوضة من قبل المجتمع هذا

ويكون موقف الصبر هو الكبت و الكتمان على تلك

الامور وأن الكبت يؤدي بالأضرار الخطيرة على

الاشخاص اما الصبر فهو عملية واعية شعورية تحد من

المخجل ان يتهور الانسان ويغامر ويفرط دون معرفه العواقب ,
وان الشجاعة الحقيقية هي العفو عند القدرة و الصبر على
المكاره وتفضيل التسامح وزرع الأمن في عصر الجذب و
الماديات ، والتحلي بالروح الخيرة مع الآخرين (الخولدي
www.enb_khaldon.com)

٤- اليقين : هو ازالة الشك وهذا يعني الحكم بصحة الاشياء او
خطاها حيث ان العقل يمكن ان يصل الى حقائق الاشياء
ويقينها , هو يمثل المعرفة القاطعة التامة التي لا شك فيها أي
هو التصديق التام وازاحه الشك وتحقيق الامر واذا تيقن
الانسان بان فرج الله قريب فإن ذلك يقتل الياس ويحيي الامل و
يقوي القلب والنفس و يعين على الصبر . (ابن شريف ,
١٩٨٤ , ٢٣ _ ٢٤)

٥- كتم السر : يعد السر امانه لدى من استودع حفظه فهو مؤمن
عليه و يجب الحفاظ عليه و الوفاء به و هو قيمة اخلاقية لمن
يحافظ عليه وهو الصبر على كتمان ما لا يحسن اظهار من
الكلام او الفعل ، وهو أحد مظاهر ضبط النفس ولا يتم الا
بالصبر وقوه الارادة المستمدة من صحة العقل وسلامة النفس
فهو سمة شخصية تعبر عنها في التسامح و المحافظة على
الاسرار التي يؤمن عليها الفرد و القناعة و عدم التذمر و
الشكوى لغير الله والتواضع والتحكم في الرغبات و اجرائها
والتعقل و المروءة .

٣- قوه الارادة : هي القوه التي تحرك الانسان وتدفعه إما للحركة او
السكون من خلال التمييز بين قيمة الاشياء ومعانيها والفصل
بين البدائل وان تكون ايجابيا في مواقف الاختبار لتظهر قدرته
على الرفض او التأكيد في المواقف التي تتطلب ذلك و الارادة
هي شعور ان الله يراك في كل عمل تعمله و يسمعك في كل كلمه
تقولها هذا يقوي ارادتك نحو فعل الخير و اذا لم تكن نفسك
تميل بطبيعتها نحو الخير فضبطها بإدارة قوية أما اذا منحت
نفسك و ما تهوى في كل حين فان ارادتك سوف تضعف وذلك
لان قوة الارادة تلعب دور كبير في تشكيل حياة الانسان فهي
تتضمن العقل واقاراره على تجنب الامور السيئة التي تدور في
خلد المرء من افكار و اتجاهات مختلفة (سعيد , ١٩٩٧ , ٧)

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

٦- بعد النظر : هو اسلوب يرتبط بفردية الانسان وطريقته في التعامل مع المواقف و الاستجابة لها من خلال اختبار دقيق للبدائل المناسبة لحل المشكلة او الموقف الذي يواجهه ويتم من خلال فحص وتأمل معطيات الموقف وتناول البدائل بدقه و عنايه والتحقق منها بين اصدار الاستجابات و هي سمة شخصية تجد تعبيراً عنها بالنضج النفسي والتفاؤل و التروي والرضا و المثابرة و الدافعية و القدرة على مواجهه الاحباطات و الترفع عن الصغائر . (الغزالي , ١٩٩٢ , ١١٢ , ج٤)

معوقات الصبر

١- اليأس : يعتبر اليأس احد عوائق الصبر فالشخص اليأس ليس لديه صبر لأنه قد اطلقا شعاع امله ولم يبق له اي رغبة في الاستمرار في الحياة وضغوطاتها (القرضاوي , ١٩٨٩ , ١٠١) حيث ان الشخص الذي تخلد اليأس اليه يكون قليل الثقة في نفسه وكذلك انه يشعر بانه شخص عاجز وليس لديه كفاءة في مواجهة الحياة وضغوطاتها

حتى لو كانت شيء بسيط حيث انه يعيش في دوامه سوء الظن وكذلك الجزع وانه معرض للانهيال امام اي شيء ويتوقع دائما الفشل و عدم النجاح في اي مغامرة يقوم بها او يكون لديه تصور بانه شخص مغلوب على امره وان هذا الشخص اليأس يقوم باذى نفسه أكثر من ما يؤذي غيره (مرسي , ١٩٨٨ , ١٩٨) .

٢- الاستعجال : احيانا يكون الانسان بطبعه عجولاً في استجاباته وتصرفاته وإن نفسه تكون مولعة بذلك فإن صبره ينفذ بسرعة وهذا يجعله متعجلاً في تصرفاته و افعاله حيث انه يقوم بالتصرف في الامور بطريقة سيئة و لا يستخدم الحكمة في التعامل و يؤدي كل ذلك الى ان يكون قد القى بعنقه بين اغلال الندم والحسرة . (محمد , ١٩٩٤ : ٢٥)

٣- الحزن :- يمكن اعتبار الحزن كأحدى معوقات الصبر لان الحزن هو رده فعل عام لضواغط نفسية كالافتقاد الشديد اذ ان فقد الانسان شيئاً ذات قيمة كبيرة او اذا فشل في تحقيق امر معين سيكون اسير الاحزان والالام

و الفتن وهناك جملة من الامور التي تعين على الصبر و تهون على النفس ومنها :-

اولا : الواقعية

لعل اقرب امر يعين الانسان على الصبر و تحمل النفس عليه هو تصور الحياه التي يعيش فيها الفرد و معرفتها على حقيقتها وواقعها فهي ليست جنة النعيم ولا دار مقامه انما مر ابتلاء و تكليف لذلك فالكيس الفطن لا يفاجأ بكوارثها فالشيء من معدنه لا يستغرب فالدنيا لا تستقيم على حال و لا يقر لها قرار فيوم لك و اخر عليك .

ثانيا : اليقين بحسن الجزاء عند الله

اذا علم العبد ان الصابرين ينتظرهم احسن الجزاء عند الله حين يرجعون اليه ويقفون بيديه فيعوضهم عن صبرهم خيرا ويمنحهم اجرا ويجزل لهم المثوبة فانه لاشك يتصبر ويرضى بما قدره الله

ثالثاً : معرفه الانسان نفسه

ان الله سبحانه و تعالى هو الذي منح الانسان الحياة فخلقه من عدم واسبق عليه نعمة ظاهرة وباطنة فهو ملك لله اولا و اخره لذلك فاذا نزل بالعبد نازل سلبه شيئاً مما عنده فانما استرد صاحب الملك بعض ما وهب و ان العبد و اهله وماله ملك لله

(محمد , ١٩٩٤ , ٢٤ _ ٢٥) , فالحزن يجعل الشخص

فاقد لهذه الحياه وملازماً للكآبة و التأسف عن الفائت

(ابن القيم , ١٩٨٠ , ٣٤٥) .

٤- الغضب : بطبيعة الامور يأتي الغضب نتيجة الفشل

والاحباط او تعرض للاستفزاز فان هذا الشخص يقود

به الغضب الى العدوان (محمد , ١٩٩٤ , ٢٣) , حيث

تتعطل قدرته على التفكير السليم و كذلك يمكن ان

يصدر عنه بعض التصرفات العدوانية التي سيندم عليها

فيما بعد في حين ان الشخص السوي في اثناء ثورة

الغضب يمتنع عن القيام بأفعال قد يندم عليها كما يجب

عليه ان يتعلم كيف يسيطر على غضبه (الغزالي , ١٩٨١

, ٨٢)

الطرق العامة لتحقيق الصبر

مما لا شك فيه ان الصبر مر المذاق و صعب على

النفس البشرية لأنه يعطلها عن مألوفاتها ورغباتها فلا بد من تعويدها

شيئاً فشيئاً حتى تستسيغه و تعض عليه بالنواجذ عند المصائب

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى . . .

حقيقة و ان مصير العبد ومرجهه الى الله مولاه الحق ليوفيه حسابه
فاذا كانت هذه بداية الانسان و ما حوله ونهايته فكيف يجزع او
يئأس على ما فقد أو غاب عنه ؟ إن معرفة الانسان لربه معرفة
حقيقية وواسعة يعينه على التحلي بالصبر عند الشدائد والمصائب
والحن والفتن ويجعله مطمئناً بما قسم الله له .

رابعاً : الاستعانة بالله

اذا استعان العبد بربه ولجأ الى حماه شعر بالطمأنينة في
قلبه و السكينة تملأ جوارحه فمن كان في حمى الله فلن يضام و من
كان مع الله فان عين الله ترعاه فهو حقيقة ان يتحمل المتاعب
ويصبر على الاذى .

خامساً : الايمان بقدر الله وقضائه

على المسلم ان يعلم علم اليقين ان قدر الله نافع لا محالة
و ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه جفت
الاقلام وطويت الصحف و على الانسان ان يتحلى بالصبر حتى لا
يحرم المثوبة و ان التسليم بالقدر هو مقتضى العقل و الدين معا و
الا فليعمل ما يشاء في اظهار الكآبة و المبالغة في التوجع و لن يغير
من الواقع شيء (القحطاني ، د ت ، ٧٨ _ ٨٦) .

النظريات التي فسرت مفهوم الصبر

اولاً : نظرية كوباسا " قوة التحمل النفسي "

انطلق مفهوم التحمل النفسي في تحديد وصياغة مكوناته
على مبادئ الفلسفة الوجودية وعلماء النفس الوجوديين مثل
فرانكل حيث قامت (كوباسا ، ١٩٧٩) بالعديد من البحوث
والدراسات والتي كانت تدور في محور الفلسفة الوجودية التي كانت
تعنى بوجود الشخص ليحس بوجوده و يكون ذلك من خلال ايجاد
معنى الوجود ومن ثم عليه مسؤولية اعماله الخاصة ، اولئك الذين
يتمسكون بارادة الحياة ويجعلون من حياتهم هدف ومعنى
والشخص الذي لا يستطيع ان يجعل لحياته هدف فانه سوف يعيش
خبرة الاحباط الوجودي و التي تعد من وجهة رأي الوجوديين
المصدر الرئيسي للسلوك الشاذ ولغرض التعايش و التعامل مع
الاحباط الوجودي هذا ابتكرت استراتيجيات علاجية اطلق عليها
علاج الفكر و تعتمد على دور المعالج النفسي في مواجهة المريض
لمسؤولياته تجاه وجوده ومساعدته على متابعة تحقيق القيم المتأصلة
في الحياة . (شيماء ، ٢٠١٢ : ٢٠٧)

ثانياً : نظرية التحليل النفسي " فرويد "

اعطت مدرسة التحليل النفسي التركيز على الدور العام
الذي تؤديه العوامل البيئية والاجتماعية بالفرد من جهة و بالخبرات
السلوكية من جهة اخرى وان السلوك ليس فقط هو تخفيض الالم و
القلق لان الفرد مخلوق لديه القدرة على الاختيار و الادراك ووضع

الاعدادية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وقد شملت العينة على (٣٠٠) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الاعدادية ولتحقيق اهداف البحث وقام الباحث ببناء مقياس للشخصية كما استخدم مقياس جاهز لقياس اساليب التفكير وتم معالجة البيانات احصائياً باستعمال مربع كاي و الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .

ثانياً : دراسة موسى (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الديناميات النفسية للشخصية الصبورة لعينة من طلبة الجامعة حيث شملت العينة ١٠٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الاولى و الثانية من جامعة الملك فيصل التخصصات العلمية والانسانية حيث استخدم مقياس الخصائص النفسية للشخصية الصبورة وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة وهي مربع كاي و الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأشارت النتائج ان الديناميات النفسية المميزة للأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس الخصائص النفسية للشخصية الصبورة هي الايمان المطلق بالله اما الذين حصلوا على درجات منخفضه على مقياس

القرار و السيطرة على سلوكه و تحمل مسؤولياته و ذلك ليس مجرد اداة تلعب بها القوة الشعورية وان انخفاض قوة التحمل والصبر يتضمن نقص في الوعي المعرفي الذي يعوق قدرة الفرد في مواجهة المشكلات غير المألوفة و العقبات حيث انشأ فرويد نموذج للنفس مبنياً على بعض الافتراضات النظرية الاساسية التي يتم تفعيل الحياه النفسية بها و عمل ايضا بالتركيز على الجانب الشعوري واللاشعوري واثّر ذلك في العمليات النفسية حيث ان هذا يؤدي دوراً بارزاً بالإدراك و التحكم الحركي والتفكير المنطقي والحسي للذات التي تستدعي مواجهة وتحمل المواقف المختلفة وانه طبق التحليل النفسي على ديناميكيات بين العوائل الذين يعانون من مشاكل متكررة فقد اكتشف فرويد ان الاسلوب المثالي لمعرفة كيفية عمل العقل البشري و كيفية التحكم في التصرف في بعض الامور حيث انه ادرك ان فهم التحليل النفسي للنفس يضمن فهماً اعمق للثقافة المجتمع .

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت مفهوم الصبر

أولاً : دراسة كريم (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على التعرف على العلاقة بين مستوى الشخصية الصبورة وبعض اساليب التفكير لدى طلبة المرحلة

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

واختيار العينة وخطوات بناء أداة البحث وتطبيقها وتحديد
الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها ، وكما يلي:

أولاً: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث طلبة كليات جامعة الموصل للعام
الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد تم تصنيفهم حسب كلياتهم
وتخصصاتهم وجنسهم إذ بلغ المجتمع الأصلي (٣١٠٤٩) طالباً
وطالبة بواقع (١٨١٤٦) ذكور و (١١٩٠٣) إناث.

ثانياً: اختيار عينات البحث:

اعتمد الأسلوب العشوائي المرحلي في اختيار عينات
البحث الأساسية ، إذ أن طبيعة إجراءات بناء المقياس تتطلب
تطبيقه عدة مرات. وسيتم توضيح حجم كل عينة وخصائصها
عند كل إجراء .

ثالثاً: عينة التحليل الإحصائي:

لغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث تم تصنيف
الكليات التابعة إلى جامعة الموصل إلى كليات إنسانية وعلمية حيث
بلغ حجم العينة (٣١٠) ، والكليات الإنسانية (١٠) كلية في حين
بلغ عدد الكليات العلمية (١٣) كلية ، وتم سحب العينة بطريقة

الشخصية الصبورة يتسمون بدinamيات نفسية مغايرة تمتاز
بالصراعات والاضطرابات النفسية.

ثالثاً : دراسة سناء (٢٠١٦)

وهدف من الدراسة التعرف على قياس مستوى الصبر وقياس
مستوى المناعة النفسية لعينة من طلبة الجامعة وشملت عينته
الدراسة على (١٥٠) طالباً وطالبة وقد اعتمدت الباحثة على
مقياس (كريم ٢٠١٢) للشخصية الصبورة ، ومقياس (عبد الجبار ،
٢٠١٠) للمناعة النفسية ، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة هي
الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون و
معامل سبيرمان وكانت نتائج العينة ان طلاب الجامعة يتمتعون
بالصبر وتوجد علاقه ارتباطية بين الصبر والمناعة النفسية.

إجراءات البحث

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي سيتم إتباعها من قبل
الباحثان لتحقيق أهداف بحثها ، ومن ثم تحديد مجتمع البحث

ولغرض التحقق من أهداف البحث قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات السابقة في هذا المجال ولعدم توفر مقياس ملائم للدراسة الحالية تم الشروع ببناء مقياس الصبر. وفيما يلي استعراض الخطوات الخاصة ببناء المقياس.

إجراءات بناء المقياس:

١- تحديد مفهوم الصبر:

في ضوء التعريف النظري لمفهوم الصبر والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة أعد الباحثان (٦) مكوناً سلوكياً مقترحاً للمقياس بصورته الأولية ملحق رقم (١) ولغرض التأكد من صلاحية هذه المكونات عرضت مع تعريفاتها على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) ، وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المكونات ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم الإبقاء على المكونات الستة (ملحق ٣) .

٢- الأهمية النسبية:

تعد عملية تحديد أوزان المكونات من الإجراءات المهمة في بناء المقياس إذ يتوقف عليها تحديد عدد الفقرات لكل مكون من مكونات المقياس (الغريب ، ١٩٨٥ ، ٥٩٨) .

عشوائية طبقية حيث تم السحب (٣) من الكليات الإنسانية وكان الاختبار قد وقع على (آداب- حقوق- تربية للعلوم الإنسانية) ، وقد طبق الإجراء نفسه على الكليات العلمية حيث وقع الاختيار على (طب- هندسة- علوم) وقد بلغت عينة البحث (٣١٠) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس بلغ عدد الطلاب (١٥٩) في حين بلغ عدد الطالبات (١٥١) وبحسب الاختصاص الإنساني المتمثل بـ (١٥٠) طالباً وطالبة والاختصاص العلمي المتمثل بـ (١٦٠) طالباً وطالبة ، أما على مستوى الصف الدراسي فقد بلغت الأعداد كالتالي (٨٢) الصف الأول و (٦٦) الصف الثاني و (٦٧) الصف الثالث و (٧١) الصف الرابع و (١٦) الصف الخامس و (٨) للصف السادس. والجدول (٢) يوضح ذلك.

رابعاً: أداة البحث:

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياسي عينة من السلوك وأن اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasia, 1976, 15) ،

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

ولتحقيق هذا الغرض طلب من الخبراء الذين عرضت عليهم مكونات المقياس عليهم إعطاء وزن لكل مكون من مكونات المقياس تتراوح بين (١-٦) درجة لتمثل الأهمية بالنسبة له موازنة ببقية المكونات وبعد ذلك تم جمع القيم التقديرية التي أعطاها الخبراء لكل مكون وقسمت على المجموع الكلي للخبراء ، وبذلك أمكن استخراج الأهمية النسبية ، وبضرب الأهمية النسبية للمكون في عدد الفقرات الكلي وقسمة الناتج على (١٠٠) ، حصل الباحثان على عدد الفقرات لكل مجال.. (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١٥). جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المكونات السلوكية للصبر وأهميتها النسبية وعدد الفقرات التي تمثلها في المقياس

ت	المكونات	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	ضبط النفس	٢٢.٢٢	١٢
٢	الشجاعة	١٦.٦٦	٩
٣	قوة الإرادة	١٦.٦٦	٩
٤	اليقين	١٨.٥١	١٠
٥	كتم السر	١٦.٦٦	٩
٦	بعد النظر	٩.٢٥	٥
	المجموع	١٠٠	٥٤

٣- إعداد الصيغة الأولى للمقياس:

اتبع الباحثان مجموعة من الشروط في بناء فقرات المقياس وصياغتها على النحو الآتي:

١- في ضوء التعريف النظري لمفهوم الصبر ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات ، فضلاً عن استفادته من البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.

٢- أعد الباحثان عدداً من الفقرات لكل مكون سلوكي لمفهوم الصبر على وفق الأهمية النسبية له ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته الأولى (٥٤) فقرة.

٣- روعي في صياغة الفقرات ما يلي:

أ- أن تكون واضحة للمستجيب ولا تحتل أكثر من تفسير واحد .

ب- أن تكون الفقرات بصيغة المنكلم.

ج- أن تعبر الفقرة عن الجانب الشعوري للمنكلم.

د- سلامة الفقرات من الأخطاء اللغوية والتعبيرية والطباعية.

٤- استخدم الباحثان طريقة قوائم التقرير الذاتي في الإجابة

عن الفقرات ، حيث تصاغ عبارة لفظية تعكس السلوك

المنطقي للشخص المستجيب الذي يطلب منه بيان ما

إذا كان كل منهما تنطبق عليه أو لا تنطبق (أبو حطب

وآخرون ، ١٩٨٧ ، ٤٢٨/٤٣٠).

ولقد اعتمد الباحثان أسلوب ليكرت ذي البدائل

الخمسة وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ

بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة

قليلة ، لا تنطبق عليّ).

ويعد هذا التدرج الخماسي لبدائل الإجابة من أفضل

بدائل الإجابة لمقياس الشخصية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة

(الدليمي ، ١٩٩٧ ، ٢٠٨).

وفي الإطار ذاته وجد المميزات الآتية:

* أنها أكثر سهولة في طريقة البناء .

* لا تحتاج إلى مجموعة كبيرة من الحكم.

* تعد ذات درجة ثبات عالية.

* يمكن جمع درجات الإجابة بيسر.

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

ولتحقيق هذا الغرض عرض فقرات المقياس في صورته الأولى والبالغة (٥٤) فقرة لبيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات الخاصة بمفهوم الصبر الذي وضعت لقياسه وبيان ما إذا كانت تحتاج إلى تعديل وما هو التعديل الملائم. حيث تم قبول جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات.

القوة التمييزية للفقرات:

هذا الإجراء من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك للكشف عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة عليه قام الباحثان بالخطوات الآتية:

أ- تحديد حجم العينة:

يشير نانلي (Nunlly , 1981) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (٥:١) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل (Nunlly , 262 , 1981). وقد اعتمد الباحثان هذا الأسلوب لتحديد حجم العينة.

* إن تعدد بدائل الإجابة يتيح للمستجيب أن يعبر عن آرائه بحرية أكبر لكل فقرة على أفراد.

* أنها طريقة يمكن أن تتحكم في ترتيب الإجابة ، إذ يمكن زيادة عدد من بعض الفقرات الكاشفة لزيغ الاستجابة (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ٤٠٠).

التحليل المنطقي للفقرات:

الصدق الظاهري:

تشير هذه العملية إلى تعرف تمثيل المقياس للسمة المراد قياسها (الزوبعي ، ١٩٨١: ٣٤) إذا تفحص فقرات المقياس بهدف الكشف عن مدى تمثيل الفقرات جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن ، ١٩٨٨ ، ١٨٥) ، ويشير (الكبيسي ، ٢٠٠١) في هذا الجانب إلى أنه بالرغم من التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكون دقيقاً في بعض الأحيان لاعتماده الآراء الذاتية للخبراء إلا أنه يعد عملية ضرورية في بداية إعداد فقرات المقياس لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة على ما يبدو ظاهرياً بالسمة التي أعدت لقياسها . (الكبيسي ، ٢٠٠١ ، ١٧٠)

وقد قام الباحثان باختيار (٦) كلية من جامعة الموصل بواقع (٣) إنسانية وهي (آداب- علوم سياسية- تربية أقسام إنسانية) و (٣) كليات علمية وهي (هندسة- طب بيطري- تربية أقسام علمية).

تم الاختيار عشوائياً من كل صف من الصفوف الدراسية الستة (الأول/ ثاني/ ثالث/ رابع/ خمس/ سادس) أعداداً من الطلاب والطالبات تتناسب مع عددهم في مجتمع البحث فأصبح عدد أفراد العينة (٣٣٠).

وبعد تطبيق المقياس على العينة تبين أن هناك (٢٠) استمارة لم تكن دقيقة وذلك إما لأن الإجابة عنها لم تكن مكتملة أو أن المستجيب قام بعملية الشطب عدد مرات وبذلك بلغ الحجم النهائي للعينة (٣١٠) طالباً وطالبة.

ب- إيجاد القوة التمييزية لل فقرات:

قام الباحثان بإيجاد القوة التمييزية لل فقرات عن طريق أسلوب المجموعات المتطرفة وعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي.

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

من أجل الحصول على البيانات التي يتم من خلالها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف وضع المقياس بشكله النهائي قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣١٠) طالب وطالبة من غير عينة الدراسة الاصلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (١٥٩) طالب و (١٥١) طالبة وبعد جمع الاستمارات من الطلبة وتصحيحها للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اخذ (٢٧%) من الاستمارات التي تمثل درجات المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات التي تمثل درجات المجموعة الدنيا الخاضعة للتحليل الإحصائي (٣١٠) استمارة ومن ثم قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وكانت القيمة التائية المحسوبة هي المؤشر لتمييز الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٠٨) وقد تبين من خلال النتائج ان جميع فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا .

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

إن هذا الأسلوب يشير إلى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه البعض الآخر أو مدى الترابط للعناصر والمكونات الأساسية للسمة الشخصية وبحسب (anastasi) عندما لا يتوفر محك خارجي فإن أفضل محك هو الدرجة الكلية للمقياس كمحك داخلي (anastasi, 1976, p: 109) وبموجب ذلك قام الباحثان بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز والبالغة (٣١٠) طالب وطالبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠٨) إذ تتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٢٤١ ، ٠.٢٠٧) وهذا وقد قبلت جميع الفقرات لأنه أقل قيمة محسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960).

النتائج:

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس يعني ان يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما

أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٨٥ ،

(٦٥٣

ولحساب مؤشرات الثبات اعتمدت الباحثة الطرق الآتية:

١- طريقة الإعادة:

فكرة هذه الطريقة هي أن يتم تطبيق المقياس على مجموعة معروفة من الأفراد ثم أعاد الاختبار على الأفراد أنفسهم في ظروف مماثلة بعد مدة زمنية بين الإجراءين تم حساب معامل الارتباط بينهما (ربيع ، ٢٠٠٠ ، ٦٦).

ولأجل ذلك طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية.

أعيد توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس على عينة الثبات حيث تم وضع إشارات معينة لكل فرد في العينة إزاء تسلسله في قوائم الأسماء لغرض التعرف عليه عند إعادة الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً على التوزيع الأول وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني إذا بلغت قيمة الارتباط (0,82) ويعيد هذا معامل ثبات عالياً (زيتون ، ١٩٨٤ ، ١٩١).

٢- طريقة الفاكرونباخ:

تدرج خماسي لاختبار الإجابة وتقيس الدرجة الكلية القصوى

للمقياس لسمة الصبر حيث بلغ أعلى درجة على المقياس (٢٧٠) في حين أدنى درجة تبلغ (٥٤) كما ان المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (١٦٢).

* التطبيق النهائي لأدوات الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق أداة البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (٨٠٠) طالباً وطالبة دفعة واحدة وقد تم توضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل فقرة وبما يتناسب مع المستجيب ، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وقد امتدت مدة التطبيق النهائي من (٢٠١٨/٣/٧) إلى (٢٠١٨/٣/١٥) . والجدول (٢) يوضح ذلك.

وهي من الطرق التي قدمها كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس عندما يكون نصف المقياس غير متساوي التباين (ربيع ، ٢٠٠٠ : ٨١) وتستعمل هذه الطريقة عندما لا يتم التصحيح بشكل ثنائي (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٨) . وبموجب هذه الطريقة تم سحب (١٠٠) استمارة وبشكل عشوائي من عينة البناء وتطبيق معادلة الفاكرونباخ بلغت قيمة معامل الفا (0.94) وتعد هذه القيمة عالية لتقدير الثبات بالنسبة للاختبارات والمقياس اذ ان القيمة العالية نسبياً تعد خاصية ضرورية لاختبار جيد (لتكوست ، ١٩٧٢ : ٣٥٤) .

وصف المقياس بصورته النهائية:

بعد استخراج الباحثان للخصائص السيكومترية لمفهوم الصبر اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٥٤) فقرة وفق

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى ...

الجدول (٢) اعداد عينة التطبيق النهائية

التخصص	الصف الجنس	الأول		الرابع		المجموع	
		ذكور	إناث	مجموع الأول	مجموع الرابع	ذكور	إناث
الكليات العلمية	طب أسنان	١١	١١	٢٢	١٠	١٠	٢٠
	هندسة	١٤	١٤	٢٨	١٣	١٣	٢٦
	الرياضيات والحاسبات	١٢	١٢	٢٤	١١	١١	٢٢
	العلوم	١٣	١٣	٢٦	١٢	١٢	٢٤
	التربية للعلوم الصرفة	١٥	١٥	٣٠	١٣	١٣	٢٦
	طب بيطري	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨
	التمريض	١٢	١٢	٢٤	١١	١١	٢٢
	تربية أساسية علميات	١٥	١٥	٣٠	١٤	١٤	٢٨
	الآداب	١٥	١٥	٣٠	١٤	١٤	٢٨
الكليات الإنسانية	العلوم السياسية	١٣	١٣	٢٦	١١	١١	٢٢
	القانون	١٤	١٤	٢٨	١٣	١٣	٢٦
	التربية للعلوم الإنسانية	١٤	١٤	٢٨	١٣	١٣	٢٦
	تربية أساسية إنسانية	١٢	١٢	٢٤	١١	١١	٢٢
	الفنون الجميلة	١٤	١٤	٢٨	١٢	١٢	٢٤

٤٢	٢١	٢١	٢٠	١٠	١٠	٢٢	١١	١١	التربية الرياضية
٥٦	٢٨	٢٨	٢٦	١٣	١٣	٣٠	١٥	١٥	الإدارة والاقتصاد
٣٩٠	١٩٥	١٩٥	١٨٦	٩٣	٩٣	٢٠٤	١٠٢	١٠٢	المجموع العلمي
٤١٠	٢٠٥	٢٠٥	١٩٤	٩٧	٩٧	٢١٦	١٠٨	١٠٨	المجموع الإنساني
٨٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠	١٩٠	١٩٠	٤٢٠	٢١٠	٢١٠	المجموع الكلي

الوسائل الإحصائية:

٤- الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة مستقلة

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

وذلك للتحقق من الهدف الاول.

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة درجة الفقرة

بالدرجة الكلية ودرجة ثبات المقياس بطريقة الإعادة

(شقيير ، ٢٠٠٠ ، ١٥٩).

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض وتفسير للنتائج التي توصل اليها الباحثان وسيأتي

عرضها تبعاً لتسلسل أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

١- الهدف الأول المتضمن التعرف على مستوى الصبر لدى طلبة

الجامعة حيث تم حساب متوسط درجات الطلبة على مقياس

الصبر وبلغت (200.563) وبانحراف معياري بلغ

(26.158) وعند موازنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع

المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٦٢) تبين أن هناك فرقاً دالاً

بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة ، حيث بلغت القيمة التائية

٢- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، وذلك

لحساب القوة التمييزية لل فقرات بين المجموعتين المتطرفتين

في الدرجة الكلية ، وكذلك للتحقق من الهدف الثاني

للبحث.

٣- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات. (النبهان ، ٢٠٠٤ ،

٢٤٥ / ٢٤٨).

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

الحسوبة (44.941) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغ (٧٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

(3.291) وعند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				الحسوبة	الجدولية		
٨٠٠	٢٠٠,٥٦٣	٢٦,١٥٨	١٦٢	٤٤,٩٤١	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة لصالح متوسط العينة

الهرم العلمي والمعرفي جانباً مميّزاً يعكس قدرة الطالب على التعامل بقدر من ضبط النفس والصبر عليه تجاه المؤثرات والمواقف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سناء (٢٠١٤).

٢- أما فيما يتعلق بالهدف الثاني والمتضمن التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى الصبر تبعاً لمتغيرات "الجنس- التخصص- الصف" دلت النتائج وبحسب الجدول (١٤) على ما يلي:

وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى فوق الوسط من الصبر وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة قد جاءت منسجمة مع ما طرحته نظرية التحليل النفسي في مسألة تأثير العوامل البيئية والاجتماعية على سلوك الفرد ومستوى الشعور لديه حيث تشير في هذا الجانب الى ان تمكن الفرد في مواجهة التحديات وتحملها يرتبط بمسألة الوعي المعرفي وإدراك خاطئ للمشكلات غير المألوفة ، من هنا فإن الباحثة ترى ان مرحلة الجامعة تشكل في

- أ- فيما يتعلق بدلالة الفروق بين الذكور والإناث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة معنوية ولصالح الذكور حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.923) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (٧٩٨) .
- ب- فيما يتعلق بمتغير التخصص أشارت نتائج التحليل إلى وجود دالة معنوية بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصص الإنساني ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (2.670) وهي أكبر من الجدولية البالغ (٢.٥٧٦) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٧٩٨) .
- ج- اما فيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي دلت النتائج على انه يوجد فروق دالة معنوية بين متوسطات الصف الاول ودراسات الصف الرابع ولصالح الصف الرابع حيث بلغت القيمة المحسوبة (2.576) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٧٩٨) . وبحسب الجدول (٤) .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق الاحصائية في الصبر تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص

، الصف)

المقياس	المتغير		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
						المحسوبة	الجدولية		
الصبر	الجنس	ذكور	٤٠٠	٢٠٢,١٤٥	٢٤,٧١٧	٣,٩٢٣	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة
		اناث	٤٠٠	١٩٥,٢٢٧	٢٥,١٤٩				لصالح الذكور
	التخصص	علمي	٤٠٠	١٩٦,٢٧٥	٢٣,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٥٧٦	٠,٠١	دالة
		انساني	٤٠٠	٢٠١,٠١٠	٢٦,٤١٠				لصالح الانساني

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

دالة				٢٥,٩١٧	١٩٥,٧٧٥	٤٠٠	الاول		
لصالح	٠,٠١	٢,٥٧٦	٣,١٠٩					الصف	
الرابع				٢٢,٤٩٣	٢٠١,١١٠	٤٠٠	الرابع		

وتعكس في البناء النفسي الاجتماعي للطلبة مقارنة مع التخصصات العلمية التي تتعامل مع المجردات والماديات أكثر مما تتعامل مع المحسوسات والجوانب القيمة التي تحت على الصبر والتحمل في مواجهة التحديات والصبر عليها . وهذه النتيجة تختلف مع دراسة اسعد رشيد (٢٠٠٨) ودراسة خليل (٢٠١٣) ، اما فيما يتعلق بمتغيرات الصف الدراسي والتي جاءت النتائج بتغلب طلبة الصف الرابع في مستوى الصبر على طلبة الصف الاول ، ويعتقد الباحثان بأن ذلك ربما يرتبط بتطلعات الطلبة في هذه المرحلة وفي رسم وتصور امانهم وطموحاتهم اضافة الى توسع الخبرات الحياتية والمواقف التي تختبر فيها قدراتهم على التحمل والصبر حيث انهم يميلون الى تمثل الاشياء بشكل اوسع يشبه انطباعاتهم وتصوراتهم المشككة نحو المستقبل الذي ينشدونه.

فيما يتعلق بمتغيرات الجنس والتي دلت النتائج الى تفوق الذكور على الإناث في مستوى الصبر فيعتقد الباحثان أن هذه النتيجة منطقية وترتبط بالتنشئة الاجتماعية والدور الذي يمتاز به الذكور في المجتمع حيث انه مطلوب من الذكور الصبر على المواقف وتحديات الحياة المختلفة كجزء من السمات والصفات المميزة لدى المجتمع تجاه الذكور مقارنة بالإناث وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اسماعيل (٢٠١٢) ودراسة خليل (٢٠١٣) وتختلف مع دراسة محمد (٢٠١٤).

اما فيما يتعلق بمتغير التخصص والذي أشارت فيه النتائج إلى تفوق طلبة التخصص الإنساني على طلبة التخصص العلمي فإن الباحثان تعتقد ان هذه النتيجة ترتبط بطبيعة الخبرات المعرفية والتي تؤكد عليها التخصصات الإنسانية من خلال سبل التعامل معها والتي تتخلق

وهذه النتيجة تتفق مع الزناتي (٢٠٠٣) وتختلف مع دراسة رشيد (٢٠٠٨) .

الاستنتاجات:

- ١- إن طلبة جامعة الموصل لديهم مستوى عالي من الصبر .
- ٢- ان متغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

يشكلون عوامل مهمة في تحديد مستوى الصبر ويتابع على مستوى كل من الذكور التخصص الإنساني والصف الرابع .

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بتفعيل الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب الجامعي والعمل على تطوير القدرات المعرفية وأساليب التفكير من خلال مجموعة البرامج والمحاضرات المرتبطة بذلك .

- ٢- تطوير قابلية الطلبة والعمل على إرساء الأساليب الفاعلة التي تسهم في تعزيز خبرات الطالب في السعي نحو المعرفة واكتساب الخبرات المختلفة .

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة حول العلاقة بين مستوى الصبر ومتغيرات نفسية أخرى مثل الإيحاء الذاتي والمظهر وحرية الاختيار .

- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين عينات مختلفة في مستوى الصبر .

المصادر:

- ١- ال مشرف فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية ، دراسة استطلاعية ، المجلة التربوية ، المجلد (١٤) ، العدد (٥٤) .

- ٢- أبو حطب ، فؤاد وآخرون (١٩٨٧): التقييم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- ٣- بن شريف محمود (١٩٨٤): الصبر في القرآن ، ط١ ، جدة ، مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع .

- ٤- البياتي محمد سليمان إبراهيم (٢٠٠١): الأخلاق الإنسانية في القرآن والسنة النبوية ونظريات علم النفس ، المجلة

- العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، مجلد (٢) ، بغداد .

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

١٢- الغريب ، رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي

والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٣- الغزالي ، أبو حامد محمد (١٩٨١): معارج القدس في

مدايح معرفة النفس ، طه ، دار الآفاق الجديدة ،

بيروت.

١٤- الغزالي ، أبو حامد محمد (١٩٩٢): إحياء علوم الدين ،

ج٤ ، بيروت ، دار قتيبة.

١٥- القحطاني ، سعيد بن علي بن وهف (ب- ت): أنواع

الصبر ومجالاته.

١٦- القرضاوي ، يوسف (١٩٨٩): الصبر في القرآن ، مكتبة

وهبة ، القاهرة.

١٧- قطب ، محمد (١٩٨٢): منهج التربية الإسلامية ، ج١ ،

دار الشروق ، بيروت.

١٨- الكبسي ، كامل ثامر (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل

المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقياس النفسية ،

مجلة الأستاذ ، كلية التربية- ابن رشد ، العدد (٢٥) .

٥- الدليمي ، إحسان عليوي (١٩٩٧): اثر منبهات بدائل

الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية ،

أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ،

جامعة بغداد.

٦- ربيع ، محمد شحاتة (٢٠٠٠): قياس الشخصية ، ط٢ ،

دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.

٧- رجب مصطفى (١٩٩٧): الآثار التربوية للصبر في ضوء

القرآن الكريم ، مجلة منبر الإسلام ، السنة (٥٥) ، العدد

(١٢) ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة.

٨- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات

والمقاييس النفسية ، مطابع جامعة الموصل.

٩- زيتون ، عايش محمود (١٩٨٤): أساسيات الإحصاء

الوصفي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان.

١٠- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم

في التربية ، دار عمار للنشر.

١١- عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٨): الإسلام والعلاج النفسي

الحديث ، دار النهضة العربية ، بيروت.

- ١٩-الكبيسي ، وهيب مجيد (١٩٨٩): الأسلوب المعرفي "التصلب- المرونة" وعلاقته بجل المشكلات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد .
- ٢٠-الزغلول رافع نصير والزلزلول عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي ، ط ١ ، الإصدار الأول ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٢١-لنكوست ، أي أف (١٩٧٢): الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ٢٢- محمد ، محمد السيد نجيت (١٩٩٤): الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضغط لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٣-محمد بن حسن موسى (٢٠٠٠): الثبات ، دار الأندلس ، ط ٥ .
- ٢٤-مرسي ، كمال إبراهيم (١٩٨٨): المدخل إلى علم الصحة النفسية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٢٥-مرسي كمال إبراهيم (١٩٨٧): علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق والمراهقة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (١٥) ، العدد (٤) .
- ٢٦-المط ، فايز (١٩٨٧): من كنوز الإسلام ، بيروت ، دار النشر ، مؤسسة الرسالة .
- ٢٧- المنجد ، محمد صالح (٢٠٠٩): الصبر ، مجموعة زاد للنشر ، ط ١ .
- ٢٨- المهدي ، محمد عبد الفتاح (١٩٩٠): العلاج النفسي في ضوء الإسلام ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٩- موسى ، رشاد عبد العزيز (١٩٩٥): الشخصية الصبورة دراسة سيكومترية- إكلينيكية ، مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتاب ، مصر الجديدة .
- ٣٠-نجاتي ، محمد عثمان (١٩٩٧): القرآن وعلم النفس ، دار الشروق ، القاهرة .
- ٣١-النهان ، سوسن (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٣٢- الراوي ، حازم عبد القهار (١٩٨٧): الصبر والاقدام عند العرب ، بغداد ، مطبعة الراية .

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى ...

المصادر الأجنبية:

- 1- Anastasi A, (1982): Psychological Testing, 5th ed, New York Macmillan.
- 2- Nunnally, J. C (1981): Psychometric theory, 2nd ed, New Delhi, Tata McGraw Hill.

٣٣- أنيس ، إبراهيم وآخرون (١٩٩٠): المعجم الوسيط ، ج ١

ط ٢ .

٣٤- الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٩٧): الأساليب المعرفية

وتطبيقاتها في التربية .

ملحق رقم (١)

مقياس الصبر بصورته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية - الدراسات العليا

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

تحية طيبة. . .

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى منك قراءتها وإبداء رأيك فيها بكل حرية وصدق خدمة للبحث العلمي ، ولا حاجة لذكر

الاسم .

طريقة الإجابة :

اقرأ الفقرات بدقة وعناية ثم ضع أمام كل واحدة من الفقرات علامة (~~✓~~) واحدة في الخانة التي تراها مناسبة من البدائل الخمسة

وكما يأتي:

١- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جداً فضع علامة (~~✓~~) تحتها .

٢- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع علامة (~~✓~~) تحتها .

٣- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (~~✓~~) تحتها .

٤- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع علامة (~~✓~~) تحتها .

٥- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك فضع علامة (~~✓~~) تحتها .

أمل تركي صالح وأ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى...

والآن ابدأ بالإجابة مع رجاء تدوين المعلومات الآتية:

الجنس :

الصف :

القسم :

الكلية :

ت	الفقرة	درجة كبيرة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	تنطبق علي	لا تنطبق
١	أشعر بأنني قادر على التماسك في المواقف الصعبة.						
٢	أواجه المواقف مهما كانت صعبة بشجاعة وجرأة.						
٣	عندما يعترضني شخصاً ما لتحقيق اهدافي فأني قادر على تجاوز ذلك بنجاح.						
٤	ترتيب الأولويات في حياتي أساس لنجاحي.						
٥	أحافظ على أسراري الشخصية ولا ابوح بها.						
٦	استحضر في ذهني جميع النتائج التي يحتمل أن تترتب على أفعالي على المدى البعيد.						
٧	لدي القدرة على إخفاء احزاني ومشاكلي أمام الآخرين.						

					استمر بالمطالبة بحقوقى مهما بذلت من تضحيات .	٨
					إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإنى سأنجح فى حل مشكلاتى .	٩
					لى القدرة على التوافق مع البيئة الاجتماعية التى أعيش فيها .	١٠
					أحافظ على أسرار زملائى ومعارفى .	١١
					أتصرف على أساس ما أتوقعه من نجاح وتوفيق لى فى المستقبل .	١٢
					اعتقد أنى قادر على الدفاع عن حقوقى أمام الآخرين .	١٣
					أتصرف بحكمة ولا اتبع عواطفى .	١٤
					من السهل على تحقيق أهدافى ونوايى .	١٥
					أحاول الاستفادة من الآخرين بشكل فاعل .	١٦
					يأتمنى معارفى على أسرارهم .	١٧
					أحسن إدراك عواقب الأمور .	١٨
					اعتقد أن مشاكل الآخرين ترتبط بسوء تقديراتهم .	١٩

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى ...

					أؤمن أن الحياة هي الإرادة والإرادة هي الحياة.	٢٠
					أعرف كيف أتصرف مع المواقف الصعبة.	٢١
					اعتقد أن لي حضور إيجابي لدى الآخرين.	٢٢
					إذا تعرضت لمشكلة أبقى متفائل بالحل متيقن بأن مع العسر.	٢٣
					اعتقد ان علاقاتي واضحة مع الآخرين	٢٤
					أتقن عملي سواء في وجود المسؤولين أو في غيابهم.	٢٥
					أعتقد بأنني قادر على التعامل مع الأحداث حتى ولو كانت هذه مفاجئة لي.	٢٦
					أساعد المحتاجين ولا أذكر ذلك لأحد .	٢٧
					استمر في إنجاز أعمالي بثبات وثقة مهما واجهت من صعاب .	٢٨
					اتحمل النقاش والجدل مع الآخرين دون ملل	٢٩
					أأخذ القرار المناسب لحل المشكلة التي تواجهني دون تردد .	٣٠
					أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأنني أستطيع دائماً الاعتماد على قدراتي الذاتية.	٣١

					أواجه المواقف الاجتماعية أياً كان نوعها .	٣٢
					أؤثر الآخرين على نفسي دون رياء .	٣٣
					اتجنب انتقاد الآخرين وتوجيه اللوم إليهم	٣٤
					اعتقد ان الحياة تستحق منا المحاولة	٣٥
					أثق بنفسي مهما واجهت من صعاب .	٣٦
					مهما يحدث لي في حياتي اليومية فإنني أستطيع التعامل مع ذلك الأمر .	٣٧
					أسعى إلى تطوير ثقتي بنفسي .	٣٨
					احترم رأي الآخرين واحافظ عليه .	٣٩
					أقدر الآخرين واحسن الظن بهم .	٤٠
					اعتقد ان بذل الجهد يؤدي الى النجاح	٤١
					أواجه مصدر الإزعاج مواجهة حاسمة غير متروكة	٤٢
					لي القدرة في ان أجد حلاً لكل مشكلة تواجهني	٤٣

أمل تركي صالح و أ.م.د. أنور قاسم يحيى: قياس مفهوم الصبر لدى ...

٤٤	أشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي.				
٤٥	أدافع عن رأيي حتى النهاية.				
٤٦	أقول الصدق ولا أخشى أحد مهما بذلت من توضيحات.				
٤٧	إذا ما واجهني موقف جديد فإنني أعرف كيفية التعامل معه.				
٤٨	أتعامل مع المجهول بحكمة.				
٤٩	أشعر بالرضا لتكلمي على أسرار الآخرين.				
٥٠	أهدافي واضحة ولي القدرة على تحقيقها				
٥١	أقدم المساعدة لمن يحتاجها				
٥٢	ألدي القدرة على التأثير في أفكار الآخرين.				
٥٣	ألدي قناعة باني مهيم لاثبات وجهة نظري امام الآخرين				
٥٤	أتردد في التعبير عما يدور في خلدي				